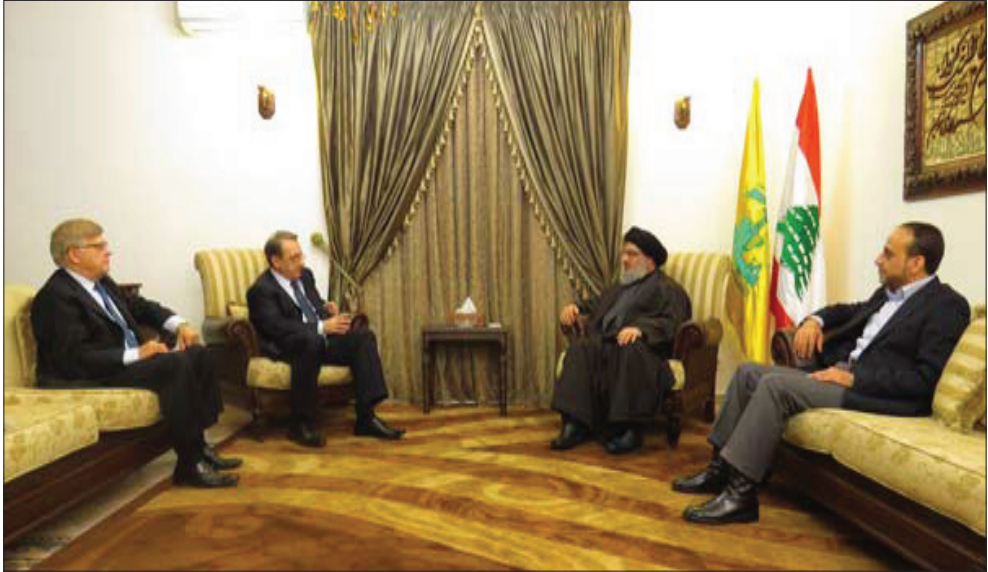


بحثا في تطورات المنطقة لا سيما لبنان وسورية

بوغدانوف يتوج زيارته بيروت ببقاء نصر الله



بوغدانوف يزور نصر الله

حضرت الملفات الداخلية الأمنية والسياسية، لا سيما الانتخابات الرئاسية في جولة نائب الرئيس الروسي لشؤون الشرق الأوسط وأفريقيا نائب وزير الخارجية ميخائيل بوغدانوف، أول أمس على كبار المسؤولين اللبنانيين.

وزار بوغدانوف يرافقه السفير الروسي الكسندر زاسيبكين الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصر الله بحضور مسؤول العلاقات الدولية في حزب الله السيد عمّار الموسوي حيث جرى التباحث في مختلف القضايا السياسية وتطورات المنطقة لا سيما في لبنان وسورية.

عون

كذلك التقى بوغدانوف في الرابية رئيس تكتل التغيير والإصلاح النائب العماد ميشال عون في حضور المسؤول عن العلاقات الدبلوماسية في التيار الوطني الحر ميشال دى شادريان ورئيس حركة الأرض أمل أبو زيد. وخرج من دون الإدلاء بأي تصريح.

الجميل

والتقى وزاسيبكين، الرئيس أمين الجميل في دارته في بكفيا في حضور وزراء حزب الكتائب سجعان قزي ومرزعي جريج وآلن حكيم وعضو المكتب السياسي البير كوستانيان ورئيس مجلس الإعلام جورج بزيك.

بعد الاجتماع تحدث بوغدانوف، وأشار إلى «أنه تم خلال الاجتماع مناقشة القضايا الراهنة في لبنان والمنطقة بما فيها مسألة الشغور الرئاسي بفعل عدم انتخاب رئيس للجمهورية».

أما الجميل، فأنشأ إلى «أن المحادثات ركزت على القضايا الدقيقة بما فيها انتخابات رئاسة الجمهورية والدور الروسي المؤثر، لما لموسكو من علاقات جيدة مع جميع الأفرقاء، وهذا يسمح لها بدور فاعل، محذرا من المتداعي في الفراغ الرئاسي».

ولفت رئيس الكتائب إلى أنه حملّ الموفد الرئاسي الروسي جملة مقترحات من شأنها المساهمة في إيجاد الحلول للقضايا العالقة، وأوضح «أن الموفد الروسي اطلع بدوره على الجهود التي تبذلها موسكو في هذا الإطار. ورحب الرئيس الجميل بالجهود الروسية كمساهمة في حل الأزمة في سورية، لما لهذا الحل من مردود الإيجابي على الوضع الداخلي.

ميقاتي

وزار بوغدانوف الرئيس نجيب ميقاتي في حضور الوزير السابق نقولا نحاس وتم خلال اللقاء البحث في الأوضاع الراهنة في الشرق الاوسط وانعكاسها على لبنان، إضافة إلى العلاقات الثنائية بين لبنان وروسيا.

لقاء بين التقدمي وحزب الله والجماعة في إقليم الخروب

جنبلاط: للخروج من الحروب العشيّة من أجل لبنان

طلب رئيس اللقاء الديموقراطي النائب وليد جنبلاط من شباب الحزب التقدمي الاشتراكي كما جميع الشباب اللبنانيين أن يلعبوا دورا انفتاحيا وحوريا مع الجميع، وجاء حديث جنبلاط خلال المؤتمر العام لمنظمة الشباب التقدمي وحضره وزير الصحة العامة وائل أبو فاعور، المرشح الرئاسي النائب هنري حلو، والنواب: غازي العريضي، انطوان سعد وفؤاد السعد، تيمور وليد جنبلاط، أمين السر العام في الحزب التقدمي الاشتراكي طافر ناصر، مفوض الإعلام لدى الحزب رامي الريس.

كما دعا جنبلاط الى الانخراط في القضايا النقابية والعمالية، وقال: «لا بد من ان نخرج من هذه القوقعة التي غرقنا فيها على الصعيد المذهبي، المستحيل لکم والتواصل مع الشباب العربي حتى لو كان غارقا في المذهبيات وفي التعصبات لا بد من اخراجه من هذا الامر من أجل تصويب البوصلة والخروج من هذه الحروب العيشية من أجل فلسطين، ومن أجل المستقبل».

من ناحية اخرى عقدت قيادة الحزب التقدمي الاشتراكي والجماعة الإسلامية وحزب الله في إقليم الخروب، اجتماعا مشتركا، ضم وكيل داخلية «التقدمي» في اقليم الخروب سليم السيد، مسؤول حزب الله في جبل لبنان بلال داغر والمسؤول السياسي في الجماعة الاسلامية في جبل لبنان عمر سراج وعدد من المسؤولين، وتم خلاله البحث في التطورات والأوضاع السياسية الراهنة، وما آلت اليه المستجدات على الساحة الداخلية، وتم التأكيد على ضرورة الحفاظ على أمن واستقرار المنطقة في ظل الظروف الصعبة والدقيقة التي تمر بها البلاد وتعصف بالمنطقة العربية من

«أمل»: من يبرر الإرهاب شريك فعلي فيه

أكدت حركة أمل «أن من يبرر الإرهاب هو شريك فعلي فيه»، ودعت إلى «التضامن مع الجيش وتأمين السلاح له»، كما دعت إلى التجاوب مع دعوة الرئيس نبيه بري الحوارية لانتخاب رئيس للجمهورية وسن قانون انتخابي..

وفي السياق، تحدث عضو كتلة التحرير والتنمية النائب عبدالمجيد صالح على ضرورة «الالتفاف حول الجيش ومساندته في كل المواقف التي تتخذها قيادته وعدم إعطاء الذرائع للفتنة والمجرمين»، معتبرا «أن تدوير الجريمة هو شراكة بالجريمة». ودعا صالح خلال اللقاء كلمة حركة أمل في حفل تأبيني في صفيقين إلى «التجاوب مع دعوة الرئيس نبيه بري الحوارية لانتخاب رئيس للجمهورية وسن قانون انتخابي عصري يمثل جميع الاطراف اللبنانية». وأكد عضو هيئة الرئاسة في حركة أمل خليل حمدان

البناء

عائلة البزال تتقبل التعازي بعلي و«داعش» و«النصرة» يهددان

دعوات للحكومة لاستعمال القوة ومطالبة بإعدام الإرهابيين

وأهالي العسكريين يصعدون: ثأرنا سيكون في السراي!



رنا الفلطي تندب زوجها الشهيد علي البزال

«على أن قطع طريق اي منطقة في لبنان بحجة التضامن مع ارهابيي عرسال سيعتبر بمثابة تأييد لما تقوم به جماعات ارهابية محضنة في عرسال».

وعاشت البلدة أول من أمس، حالاً من التوتر والغضب. وبعد انتشار مسلح ليلاً نفاذ عدد من الشبان، انفكت هذه المظاهر أمس، وسيّر الجيش دورياته بقاءً.

تصعيد الأهالي في بيروت والشمال

وكان أهالي العسكريين حملوا الحكومة مسؤولية ما آلت اليه الأمور، وعادوا التحرك التصيدي في الشارع في حين كشف أهل العسكري ابراهيم مغيط، أنهم تلقوا تهديداً من تنظيم «داعش» بقتل سائر العسكريين إذا لم يفرج عن النسوة المنتمين إلى التنظيم وعلى رأسهم طليقة أبو بكر الغدادي سجي الدلبكي وزوجة أبو علي الشيشاني علا المغفلي. كما تلقت زوجة الجندي المخطوف خالد مفيل اتصالا من الخاطفين أيضاً، هددوا فيه بتصفية جميع العسكريين المخطوفين.

وقطع الأهالي طريق الصفيي قبالة المقر المركزي لحزب الكتائب ثم الأوتستراد الدولي عند تقاطع القلمون والطريق البحري وعموا لاحقاً إلى قطع الطريق عند تقاطع «النهار» قبالة فندق «لو غراي» إضافة إلى التفق الذي يربط وسط بيروت بالمرقا في الاتجاهين. وأصدروا بيانا أعلنوا فيه التصعيد المفوح، سائلين عن «سبب تحجيج دور وزير الصحة وائل ابو فاعور الذي ساعم في انقاذ روح البزال أكثر من مرة»، مطالبين باعطائه واللواء عباس ابراهيم «الدور الفاعل». ودعوا الى فتح تحقيق فوري لمعرفة من سرب المعلومات مع النساء المعتقلات، وناشدوا رئيس اللقاء الديموقراطي النائب وليد جنبلاط حل الملف.

ولاحقاً، بعد يوم طويل، أعلن الأهالي أنه «بناء على الوضع المؤسف الذي نتج من التصعيد، وتحملا للمسؤولية تجاه المواطنين لما سببناه لهم، وعلى رغم العتب القوي على الشعب اللبناني، علق الأهالي تصعيدهم اليوم اسفاً في المجال امام الحكومة لاستكمال الاتصال لحقت الدماء وبرد القلعة». وكان الناطق باسم الأهالي حسين يوسف والد الجندي المخطوف محمد أكد أن الأهالي حريصون على عدم الانجرار إلى فتنة طائفية ويحطلون دماء الشهيد البزال لكل معارض ولكل من ساجل على شاشات التلفزة وإطلاق مواقف ضد المقاتية، والمحافظة على هيبة الدولة.

فيما أعلنت ائزمة الحكومة اتخاذها قرارات مناسبة، لكنها لم تصح عن طبيعتها. اتجهت قضية العسكريين المخطوفين نحو التصعيد إثر إعدام «جبهة النصرة» الرقيب على البزال ثم تهديد «النصرة» وتنظيم «داعش» بإعدام جميع العسكريين الذين بات عددهم 25، إذا لم تلَب مطالبهما، كما عاد أهالي العسكريين إلى قطع الطرق ملوحين بأن ثأرهم سيكون في السراي الحكومي إذا استشهد أي عسكري آخر.

وفي الموازة، صدرت ردود فعل نددت بإعدام البزال داعية الحكومة إلى استعمال أوراق القوة التي تملكها في وجه الإرهابيين.

وكان رئيس الحكومة تمام سلام ترأس أول من أمس اجتماعاً استثنائياً لخلية الأزمة التي تضم نائب رئيس الحكومة وزير الدفاع سمير مفيل ووزراء الداخلية نهاد المشنوق، المال علي حسن خليل، العدل أشرف ريفي، الصحة وائل أبو فاعور، والمدير العام للأمم اللواء عباس إبراهيم ورئيس شعبة المعلومات العميد عماد عثمان. استمر الاجتماع أكثر من 3 ساعات وصدر إثره بيان مقتضب جاء فيه أن «خلية الأزمة الوزارية عقدت اجتماعاً استثنائياً بعد جريمة إعدام الرقيب في قوى الأمن الداخلي علي البزال الذي يعتبر شهيدا لكل الوطن وليس فقط لعائلته».

وأضاف أن «لبنان يقف اليوم صفاً واحداً متراسفاً في هذه المواجهة الكبيرة من أجل إطلاق سراح العسكريين المختطفين وحماية أمننا الوطني»، مشيراً إلى أن «خلية الأزمة اتخذت القرارات المناسبة في إطار مسؤوليتها عن هذا الملف».

وواصل أهالي الشهيد البزال يتقدمهم والده ورئيس اتحاد بلديات شمال بعلبك خليل البزال ورئيس بلدية الزابية محمد البزال، بمشاركة ممثل مديرية قوى الأمن الداخلي المقدم محمد ناصر، تقبل التعازي في بلدة الزابية في البقاع إلى جانب أهالي العسكريين المخطوفين، من مسؤولين ووزراء ونواب ووفود شعبية. وفي مؤتمر صحفي من بلدة الزابية، دعا الأهالي الدولة «إلى الكف عن الاستخفاف بدماء الأبطال الذين كانوا يدافعون عن هذا البلد ليحوم من الفتنة»، مؤكداً أن «ثأرهم سيكون في السراي الحكومي إذا استشهد أي عسكري آخر». وقال الأهالي، أن الشبان «شرف لهذا الأزمة كسب شرف الشهداء بامتياز»، داعين الرئيس سلام إلى أخذ «الموقف الشجاع ورد لنا أولادنا في الأيام القليلة المقبلة». وسألوا: «ولس دور الوسيط أن يعمل للغير بدل العمل لإطلاق سراح أبناءنا؟» وقال عم الشهيد أن أهالي الزابية حريصون على وحدة المنطقة وأهلها ولكن هدفهم «البيئة الحاضنة لمصطفى الحجري»، معلنا أنهم ينتظرون من أهالي عرسال أن يسلموا بلدتهم إلى الجيش.

السنورية

واجتمع نائب وزير الخارجية الروسي في بيت الوسط، مع رئيس كتلة المستقبل فؤاد السنورية، في حضور وزير الداخلية نهاد المشنوق، والنواب: سمير الجسر، عاطف مجدلاي، أمين هوية وباسم الشاب، مستشار الرئيس سعد الحريري للشؤون الروسية جورج شعبان، وتم عرض آخر المستجدات في لبنان والمنطقة وآفاق التحرك الروسي في خصوص الأزمة السورية.

واستكمل البحث في مختلف المواضيع والعلاقات الثنائية بين البلدين إلى مائدة غداء اقيمت في المناسبة.

الغاء زيارة فرنجية

وفيما كان مقرراً أن يزور الموفد الروسي بنشعي للقاء رئيس تيار المرده النائب سليمان فرنجية، اتصل السفير الروسي بفرنجية وأبلغه إلغاء زيارة بوغدانوف بسبب إقالة الطرقات.

واعلنت السفارة الروسية عن الغاء كلمة بوغدانوف، بسبب تخيرات غير متوقعة في جدول أعمال زيارته. من الإشارة إلى أن بوغدانوف غادر بيروت صباح أمس متوجها إلى تركيا، بعد زيارة إلى لبنان استمرت يومين، التقى خلالها عدداً من المسؤولين اللبنانيين والفاعليات السياسية، وبحث معهم في الأوضاع الراهنة. وكان في وداعه في المطار السفير الروسي وأركان السفارة.

اشتباكات في جرود عرسال وقوسايا

استمر الوضع الأمني متوتراً في جرود عرسال منذ إعلان «جبهة النصرة»، اعماها الرقيب في قوى الأمن الداخلي على البزال. وفيما يحاول الارهابيون التسلل إلى بلدة عرسال، استهدف الجيش اللبناني امس تجمعات المسلحين في جرود الديب في عرسال بالمدمعة القليلة، فيما استهدفت طائرة استطلاع مراكز قيادية لهذه المجموعات في وادي ميرا- الزراني، بصواريخ موجهة جو- أرض، ما أدى الى وقوع اصابات في صفوفهم.

وكانت اشتباكات دارت أول من أمس، بين الجيش اللبناني والمسلحين في جرود عرسال تخللها اطلاق قذائف مدفعية وقنابل مضئية من قبل الجيش.

من جهة أخرى، اندلعت اشتباكات أمس في الجرود خلف قوسايا ودير الغزال شرق زحلة، وسمع دوي قذائف وانفجارات في قرى وبلدات والسلسلة الشرقية.

وفي بعلبك، أطلق مجهولون النار في حي آل صلح، على المجدد في الجيش ح.ا. الذي أصيب بجراح. ثم نقله الى مستشفى الطبري، ولم تعرف أسباب الحادثة.

على صعيد آخر، أوقفت شعبة المعلومات في قوى الأمن الداخلي المدعو م.م. المشتبه به بإحراق سيارة في حي حطين في مخيم عين الحلوة اللثاء الماضي.

وأعلن البيان لقيادة الجيش أنه «بنتيجة التدابير الأمنية التي اتخذتها وحدات الجيش في مختلف المناطق اللبنانية خلال شهر تشرين الثاني المنصرم، أوقفت هذه الوحدات 947 شخصاً من جنسيات مختلفة، لتورط بعضهم في جرائم إرهابية وإطلاق نار واعتداء على مواطنين، والإنتحار بالمخدرات والقيام بأعمال تخريب وإحباطة أسلحة وممنوعات، وارتكاب بعضهم الأخر مخالفات متعددة، تشمل التجوال داخل الأراضي اللبنانية من دون إقامات شرعية، وقيادة سيارات ودراجات نارية من دون أوراق قانونية». وأعلن البيان أن «المضبوطات شملت 69 سيارة، 61 دراجة نارية وزيورق صيد، بالإضافة إلى كميات من المواد المتفجرة والأسلحة والنخائر والاعتداء العسكرية المتعمدة والمخدرات. وتم تسليم الموقوفين مع المضبوطات إلى المراجع المختصة لإجراء اللازم».

محليات سياسية

وحيا وزير الاتصالات بطرس حرب روح الشهيد البزال، داعياً إلى «التصرف بروح المسؤولية»، ولقت إلى «أن الخثرة الاعلامية والتسريبات تعقد الأمور وتعيق المفاوضات في ملف العسكريين»، مشيراً إلى «أن الحكومة أعطلت صلاحيات كاملة لخلية الأزمة لمعالجة ملف العسكريين الذي هو ملف سري، ولا ينبغي معالجته عبر شاشات التلفزيون أو صفحات الجرائد، وإنما لن نوفر اي وسيلة لإخلاء العسكريين».

وأكد وزير الشؤون الإجتماعية رشيد درباس «أن لحظة استشهاد علي البزال يجب ان تحضنا على الانطلاق بهجوم مضاد عبر تماسك الدولة واستكمال مؤسساتها وانتخاب رئيس للجمهورية»، مشيراً إلى «أن عدلما لا تكون الدولة متكاملة الهيبة برئيسها، فالعديد سيستهين بها».

ودعا عضو تكتل التغيير والإصلاح النائب آلان عون إلى «العمل للوصول بأسرع وقت الى حل لاتقاء العسكريين المخطوفين وحتى لا يتحول العسكريون الباقون الى شهداء»، لافتاً إلى «أن هناك تلاحيا من قبل الجبهة الخاطفة، باللبنانيين لأن لا شيء واضحاً والنتيجة تكون مأسوية في نهاية المطاف»، وأكد عضو «تكتل التغيير والإصلاح» النائب سيمون أن رميا «أن المفاوضات في الشكل الذي تسير عليه مع إرهابيي«داعش» الذي تسير عليه مع إرهابيي«داعش» والنصرة» أثبتت فشلها». وإذ توجه بأحر التعازي من عائلة الشهيد البزال، ذكر «أن الدولة اللبنانية تمتلك العديد من أوراق القوة في هذا الملف لكن لم تستعملها».

ووصف رئيس المجلس العام الماروني الوزير السابق وديع الحازن، أمام وفد من كهنة ورؤساء جمعيات تابعة للمجلس زاره في دارته في الرابية، أن البزال كان الضحية الربية وقدم شهادته الوطنية في الدفاع عن مواطنيه من الهجمة العشوائية التي لا تقيم وزناً لقيم الإنسان وروح الحياة». وقال: «إنها لفرصة وعبرة لكي تقوم الحكومة مجتمعة بمبادرة جريئة للاتقاص والررد بقسوة لا ترحم لأن مثل هؤلاء لا يرحمسون».

وأسف شيخ عقل طائفة الموحدين الدروز الشيخ نعيم حسن لـالمسار المتدهور في ملف العسكريين المخطوفين في جرود عرسال، مجدداً الدعوة إلى «الحكومة لتكتيف وتفعيل جهودها في كل الاتجاهات لإنهاء هذه المأساة الوطنية بما يتطلب من تضحيات تحفظ حياة العسكريين وتنتهي معاناتهم ومعاناة أهاليهم ومعاناة البلاد برمتها، ووجهة العلامة السيد على فضل الله رسالة تعزية إلى عائلة الشهيد البزال، داعياً الدولة إلى «حسم موقفها في اتجاه عدم الصرخوخ إلى ابتزاز الإرهابيين ومناوراتهم، واستخدام جميع أوراق القوة في عملية التفاوض الهادفة إلى الإفراج عن باقي الجنود المخطوفين».

وخلال احتفال تأبيني في بلدة الطيبة الجنوبية، شدد الشيخ قاووق العريبي، في بيان من «الأسلوب الترهيبى الذي تمارسه كل من «النصرة» و«داعش» وتهديباتهم المستمرة في حق العسكريين المخطوفين، داعية اللبنانيين إلى «التحلي بالصبر والتخنية للفتنة الفقيئة التي لا تقدم سوى هؤلاء الكفرة الذين لا يقفون سوى لخدمة الإجرام والقتل والتخكيل». وتوجهت رئيسة حزب «الديمقراطيون الأحرار» تراسيم شمعون إلى عائلة الشهيد البزال به«آخر التعازي، وندعم جهود كل المؤسسات الأمنية والعسكرية في حل مارتبتها هؤلاء الإرهابيين من دون قيد أو شرط»، مؤكدة «دعمنا جهود اللواء عباس إبراهيم، هو الذي أثبت نجاحه في قضية الرهابيت».

«الحوار يقطع الطريق مجدداً على الفتنة»

حزب الله: لبنان في حال حرب والأولوية لدعم الجيش



صفي الدين ورحمة والمقداد في مقدم الحضور

أكد حزب الله «أن لبنان في حال حرب وليست مشكلة أو أزمة، وعلى الجميع أن يتحمل المسؤولية التامة ويحزموا أمرهم». ولقت إلى «أن إعلان حزب الله وتيار المستقبل عن قرارهما بالحوار، رسالة للدائل اللبنانيين، يؤكد أن لبنان يتعافى من التوترات المذهبية التي تعصف بالمنطقة، ويقطع الطريق مجدداً على الفتنة، ويفوي لبنان ويزيد المنعة اللبنانية في مواجهة الأخطار التكفيرية».

صفي الدين

وفي السياق، أكد رئيس المجلس التنفيذي في حزب الله السيد هاشم صفي الدين «أن المقاومة ما زالت تتنامى قدراتها وهي منذ بدايتها ومرامحل مواجهتها مع العدو «الإسرائيلي» والاستكبار والى اليوم مع التكفيريين تعتمد على امتلاك القدرة في الساحة والميدان التي هي نتاج العقل والإبداع إلى جانب الشجاعة وهذا نهج الحاج حسان ورفاقه الذي يربع الصهاينة».

ورأى رئيس المجلس التنفيذي في حزب الله في حال إحياء حزب الله الذكري السنوية الأولى استشهاده القائد الحاج حسين القيس في بعلبك بحضور فعاليات ثيابية وحزبية، «أن ما جرى في الأيام الأخيرة من اعتداء على الجيش وجريمة قتل البزال والتهديد المستمر للعسكريين واللبنانيين، يؤكد أن لبنان في حال حرب وليست مشكلة أو أزمة، وعلى الجميع أن يتحمل المسؤولية التامة ويحزموا أمرهم».

وسال السيد صفي الدين «ماذا فعل أصدقاء المعارضة السورية في لبنان للعسكريين المخطوفين؟»، وأضاف: «لا نملك ألا نكون أقوياء ومتماسكين في موقفنا السياسي، وأن يجتمعنا الحوار لننقذ بلدنا من الأخطار التي تستهدفه».

ياغي

وللمناسبة عينها أقامت قيادة منطقة البقاع في حزب الله مراسم تكريم خاصة على ضريحه في روضة الشهداء في مدينة بعلبك، حضرها عوائل الشهداء وفعاليات وشخصيات. وتخلل المراسم التكريمية وضع أكائيل باسم الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصر الله، وألقى مسؤول المنطقة محمد ياغي كلمة توجه فيها إلى عوائل الشهداء قائلاً: «كونوا على ثقة بأن مسيرتنا مستمرة رغم كيد الكائنين، وعلى رغم مخططات الارهابيين، وهي باقية ومستمرة، لن يوقف مدها شيء، لا سلفي إرهابي، ولا صهيوني حاقد، ولا غربي استكباري».

قاووق

رأى نائب رئيس المجلس التنفيذي في حزب الله الشيخ نبيل قاووق «أن عملية قتل العسكري الشهيد علي البزال هي جريمة بحق كل الوطن وكل الكرامة وكل السيادة اللبنانية، لأن دماء العسكريين اللبنانيين ليست رخيصة»، مشدداً على ضرورة «أن يدرك اللبنانيون جميعاً أن دماء شهداء الجيش اللبناني هي التي تحمي كل الوطن وتكثف نهاية المشروع التكفيري في لبنان»، معتبراً «أن التكفيريين قاموا بعملية إعدام